تقارير 2 نسمات

تركيا
أكبر سجن للصحفيين

يونيو 2018

نسمات
للدراسات الاجتماعية والحضارية
nesemat.com

جريدة zaman التركية
zamanarabic.com

جهات التقرير

نسمات للدراسات الاجتماعية والحضارية (nesemat.com)، فضاء إنساني عالمي مفتوح يتقاسم فيه مجموعة من المفكرين والباحثين نتاجهم المعرفي، ويهدف إلى تقديم مادة علمية موسعة للمهتمين بالقضايا الاجتماعية والإنسانية والحضارية.

زمان عربي الإخباري (zamanarabic.com)، النسخة العربية لصحيفة زمان التركية التي كانت أكثر توزيعا في البلاد، وتمت مصادرتها من قبل السلطات الحاكمة في مارس 2016 ثم أغلقت عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016. يشرف على الموقع مجموعة من الصحفيين الذين أبعدوا من عملهم فيها قبل محاولة الانقلاب.

فهرس

مقدمة 2

حقائق وأرقام 4

سيطرة الخوف على المشهد الإعلامي 7

معاناة الصحفيين داخل السجون التركية 11

أوضاع الصحفيين المعيشية خارج السجون 20

الصحفيون المشردون في المنافي 22

الخاتمة 27

ملاحق 29

مقدمة

تتعرض حرية التعبير في تركيا إلى هجوم مستمر ومتزايد، وخاصة منذ قرار الحكومة بالاستيلاء على مجموعتي "إيباك" و"فضاء" الإعلاميتين اللتين كانتا تضمّان عشرات القنوات التلفزيونية والصحف اليومية والمجلات الأسبوعية في الأول من مارس 2016[1]؛ ومنذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو/تموز 2016، يواجه أكاديميون، وصحفيون، وكتاب ينتقدون الحكومة، إحالات إلى التحقيق الجنائي، وملاحقات قضائية، وألوانًا شتى من الترهيب والمضايقة والرقابة المستمرة.

وقد تزامن ذلك مع إغلاق السلطات 189 وسيلة إعلامية على الأقل، بموجب مرسوم تنفيذي أصدرته في إطار حالة الطوارئ المفروضة على البلاد. فالرسالة التي أرادت السلطات إيصالها وما ترتب عليها من تأثير على وسائل الإعلام واضحة ومقلقة؛ إذ إن شدة القمع الذي تمارسه الحكومة في حق وسائل الإعلام، جعلت البعض يصفون ما يحدث بأنه "موت الصحافة"[2].

لقد غدت تركيا من أسوأ دول العالم من حيث التعامل مع الصحفيين، حيث صنفها الاتحاد الدولي للصحفيين (IFJ) بأنها أكبر سجن للصحفيين في العالم للعام الثاني على التوالي، إذ يمثل الصحفيون المعتقلون في تركيا، نصف عدد الصحفيين المعتقلين على مستوى العالم. ويقبع وراء جدران سجونها بعض أشهر الصحفيين الذين يحظون بالاحترام في تركيا. كما جاءت طبقًا لمؤشر حرية الصحافة الصادر عن منظمة مراسلون بلا حدود (RSF) أبريل 2018

(1) http://www.hurriyet.com.tr/ekonomi/ipek-medya-kapatildi-40061927

(2) https://www.amnesty.org/ar/latest/campaigns/201702//free-turkey-media/

في الترتيب 157 (تراجعت نقطتين عن العام الماضي) من بين 180 دولة[1].

إن التقرير الذي بين أيدينا، يعطي صورة عن طبيعة الوضع المزري الذي آلت إليه حرية التعبير في تركيا، لا سيما بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016، ويسلط الأضواء على الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون الأتراك من اعتقالات ومحاكمات وتهديد ونفي وتشريد إجباري من البلاد ومصادرة ممتلكات وأوضاع معيشية صعبة، وما يواجهونه من مضايقات عديدة، لا سيما من قبل الهيئة القضائية التي تسيطر عليها السلطة الحاكمة في تركيا.

وسيتم تناول هذا الموضوع من خلال المعلومات والبيانات الواقعية التي تتناقلها وسائل الإعلام المحلية والعالمية، والواردة في تقارير منظمات حقوق الإنسان، والتي تؤكد جميعها أن تركيا أصبحت دولة لا تحترم حرية مواطنيها، لا سيما ما يخص حرية الإعلام[2].

(1) https://www.amnesty.org/ar/latest/news/201805//defending-journalism-in-a-climate-of-fear/

(2) https://en.wikipedia.org/wiki/Press_Freedom_Index

حقائق وأرقام

هناك تضارب في الإحصائيات المتعلقة بأعداد وأسماء المسجونين من الصحفيين بين ما تنشره المؤسسات الصحافية، ومنظمات حقوق الإنسان. وهذا يرجع لاختلاف طرق البحث التي يتم استخدامها، كما أن الوصول إلى بيانات دقيقة، أصبح من الصعوبة بمكان لما تتبعه الحكومة من إجراءات معرقلة؛ فالحكومة تمارس إجراءات ضغط شديدة على المراسلين والخبراء العاملين في هذا المجال، كما تمتنع السلطات عن الإدلاء بأي معلومات عن حملات المداهمة التي قامت بها ضد المؤسسات الإعلامية والإعلاميين في الشهور الأخيرة.

يشتمل هذا التقرير على معلومات حديثة ودقيقة عن عدد الصحفيين المسجونين والمقبوض عليهم، وذلك من خلال محادثات هاتفية ولقاءات خاصة أجريت مع عدد من المصادر الموثوقة، وكذلك عن طريق تحليل ومراجعة القوائم التي أعدتها المؤسسات الإعلامية المعتمدة ومنظمات حقوق الإنسان.

فمنذ صبيحة محاولة الانقلاب الفاشلة حتى الآن، يقبع في السجون 319 صحفيًّا معتقلاً[1]، كما صدرت مذكرات اعتقال بحق 142 صحفيًّا آخرين مشردين في خارج البلاد[2]، وخلال العام 2017 المنصرم حُوكِم قضائيًّا 839 صحفيًّا على خلفية تقارير صحفية أصدروها أو شاركوا في إعدادها، طبقًا لما أوردته مؤسسة الصحفيين الأتراك[3]. وهذا الرقم يؤكد على خطورة وضع حرية الإعلام في تركيا،

(1) https://turkeypurge.com/journalism-in-jail

(2) https://stockholmcf.org/updated-list/

(3) Gazeteciler için 2016 zorlu geçti. http://www.tgc.org.tr/32-gundem/4196--ayda-24-ulkede-71-gazeteci-olduruldu.html

وعلى تدهور الحريات بوتيرة متسارعة وأسوأ مما يعتقد كثير من المحللين. هذه البيانات مرشحة للزيادة بسبب الحملات الأمنية المستمرة للقبض على الصحفيين، لذلك فالبيانات التي يحتويها هذا التقرير تقريبية وعرضة للزيادة أو النقصان.

يأتي الصحفيون المحتجزون في السجون من خلفيات ثقافية مختلفة، ولكن الصفة المشتركة بينهم جميعًا أنهم معارضون للحكومة، وقد تم اتهامهم بانتمائهم لمنظمة إرهابية أو أكثر، فهناك 124 صحفيًّا معتقلاً ممن كانوا يعملون في المؤسسات الإعلامية لحركة الخدمة بتهم "العضوية في منظمة إرهابية" و"الترويج للإرهاب" و"محاولة الإطاحة بالحكومة التركية".

كما يوجد 44 صحفيًا متهمين بانتمائهم لحزب العمال الكردستاني أو لاتحاد كردستان، و11 صحفيًّا يساريًّا من جريدة "جمهوريت" اعتقلوا واتهموا بالعمل لصالح كل من الخدمة وحزب العمال الكردستاني، كما تم اعتقال الصحفي "أحمد شيك" بدعوى قيامه بالترويج للإرهاب من خلال حزب الثوريين الليبرالي، كما حكم بالسجن المؤبد على الصحفية "ناظلي إلجاك" والصحفي "أحمد ألتان" وأخيه الصحفي "محمد ألتان" وثلاثة صحفيين آخرين في 16 فبراير 2018[1]، كما قضت المحكمة في 8 يونيو 2018 بالسجن المؤبد على الصحفي "هدايت كاراجا" رئيس مجموعة "سمانيولو" الإعلامية والعضو للمجلس الأعلى للصحافة التركية[2].

---

(1) https://www.turkishminute.com/20186-/16/02/journalists-including-altan-brothers-given-aggravated-life-sentences/

(2) https://turkeypurge.com/turkey-sentences-another-journalist-media-owner-to-life-in-prison

كما يأتي الصحفيون العاملون في الصحف الوطنية في مقدمة المعتقلين، حيث يبلغ عددهم 77 صحفيًّا، يعقبهم العاملون في الراديو والتليفزيون الوطني أو ما يسمي بقنوات "تي أر تي" وعددهم 45 صحفيًّا، ويبلغ عدد العاملين في وكالات الأنباء الإخبارية 30 صحفيًّا، وكذلك يوجد 12 صحفيًّا من الصحفيين العاملين في المجلات الدورية. ويوجد 15 صحفِيَّة معتقلة في السجون التركية. ومن بين 319 صحفيًّا معتقلاً يوجد 20 من مديري الصحف أو وكالات الأنباء.

أما عن وسائل الإعلام التي أغلقت، فمجموعها حتى الآن 189 وسيلة إعلامية مختلفة، منها: 5 وكالات أنباء، 62 جريدة، 19 مجلة، 14 راديو، 29 قناة تليفزيونية، 29 دارًا للنشر تابعة لحركة الخدمة[1]، هذا فضلاً عن كثير من القنوات والإذاعات الكردية واليسارية والعلوية المستقلة[2]، هذا بخلاف حجب 127.000 موقعًا الكترونيًّا، 94.000 مدونة على شبكة الإنترنت منها موقع "ويكيبيديا" الموسوعي[3].

(1) http://bianet.org/bianet/medya/182458-kapatilan-basin-yayin-radyo-televizyon-ve-haber-ajanslari

(2) http://www.cumhuriyet.com.tr/haber/turkiye/60768212/_TV__11_radyo_kanali_kapatildi.html#

(3) https://www.nytimes.com/201710/06//world/europe/turkey-wikipedia-ban-recep-tayyip-erdogan.html

سيطرة الخوف على المشهد الإعلامي

إن 85% من الصحفيين والإعلاميين القابعين الآن في السجون التركية، قد تم اعتقالهم بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو/ تموز 2016، بتهم لا أساس لها من قبيل "جرائم الإرهاب" و"الانضمام لمنظمة إرهابية" و"الترويج للإرهاب" و"محاولة الإطاحة بالحكومة الحالية" أو "الخيانة العظمى".. وهكذا تم تقييد الصحفيين من خلال الاستخدام التعسفي للنظام القضائي الجنائي، وتوسيع مفهوم الإرهاب ليدخل تحته المدافعون عن حقوق الإنسان؛ ولقد سجلت تقارير عديدة هذه الحقيقة، لا سيما تقارير منظمة حقوق الإنسان، ووثائق الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، والمجلس الأوروبي، والمنظمات الأوروبية المراقبة للوضع في تركيا، ومنظمة العفو الدولية[1].

ففي ظل حالة الطوارئ المستمرة في تركيا -التي أُعلن أنها "إجراء استثنائي مؤقت" عقب الانقلاب الفاشل في يوليو 2016- تم إهدار حقوق الإنسان، وأُفرغ الإعلام المستقل من مضمونه تمامًا. ويتم استخدام قوانين مكافحة الإرهاب، والتهم الملفقة، لاستهداف المعارضة السلمية.

---

(1) European Commission Turkey 2016 Report
http://ec.europa.eu/neighbourhood-enlargement/sites/near/files/pdf/key_documents/201620161109/_report_turkey.pdf
UN The Human Rights Committee-Periodic report on Turkey) Published 31 October 2016
http://www.ohchr.org
Democratic governments must ensure media freedom and journalists' safety
http://www.osce.org/fom/255546
Council of Europe-Resolution 2141 (2017)1Attacks against journalists and media freedom in Europe

تشاغداش كابلان

يقول حقي بولطن، عضو جمعية "مبادرة الصحفيين الأحرار" التي أغلقت في نوفمبر 2016: "بالنسبة للصحفيين أصبحت تركيا زنزانة. عندما أغلقت جمعيتنا كان لدينا 400 عضو: هناك 78 منهم اليوم في السجن"[1].

وفي تعبيره عن مناخ الرعب والخوف الذي يسيطر على البلاد قال تشاغداش كابلان، رئيس تحرير البوابة الإخبارية الإلكترونية "غازيته كارينجه: "العمل تحت التهديد المستمر بالاعتقال والإدانة يجعل الحياة في منتهى الصعوبة، ولكن الصحافة مهنتنا. وعلينا أن نواصل. ثمة حقيقة يمكن رؤيتها بسهولة في تركيا، ولكن هناك محاولة كذلك لإخفائها عن المجتمع. وعلى أحدهم أن يتحدث عنها، وهذا ما نحاول فعله".

وفي هذا السياق، قالت غاوري فان غوليك، نائبة مدير برنامج أوروبا في منظمة العفو الدولية: "مع اقتراب موعد الانتخابات، تحتاج تركيا إلى وسائل الإعلام الحرة اليوم أكثر من أي وقت مضى. فما برح صحفيون شجعان يواصلون عملهم في مناخ من الخوف، ويتعين على العالم أن يبيِّن للسلطات التركية أننا لن ننسى هؤلاء، أو ننسى العشرات من الصحفيين الذين يقبعون وراء القضبان. فما نشهده اليوم في تركيا، ليس سوى محاولة لاستئصال شأفة الصحافة الحرة. وقد أصبحت تركيا أكبر سجّاني العالم للصحفيين، حيث وصلت الأحكام الصادرة بحق بعضهم إلى السجن المؤبد، لا لشيء إلا لأنهم يقومون بعملهم"[2].

وصرحت محامية حقوق الإنسان، إرين كسكين، لمنظمة العفو الدولية

(1) https://www.amnesty.org/ar/latest/news/201805//defending-journalism-in-a-climate-of-fear/

(2) https://www.amnesty.org/ar/latest/news/201805//turkey-for-journalists-turkey-has-become-a-dungeon/

قائلة: "لقد خيم جو من الخوف على المشهد الإعلامي، وأحاول التعبير عن آرائي بحرية، لكنني أدرك تمامًا أن عليّ التفكير مرتين قبل التحدث أو الكتابة"[1].

كما تواجه حاليًّا ما يزيد عن 140 دعوى قضائية بسبب مقالات نشرتها عندما كانت رئيس التحرير الرمزي لصحيفة "أوزغور غوندم"[2]، ونتيجة لذلك يضطر عدد كبير من الصحفيين في الداخل التركي أو خارجه، إلى كتابة مقالاتهم أو تقاريرهم بأسماء مستعارة خوفًا على أنفسهم أو أقاربهم.

ما سبق يصور مناخ الخوف الدائم الذي يعيشه الإعلاميون والمدافعون عن حقوق الإنسان داخل تركيا، فخلال ما يقارب السنتين على إعلان حالة الطوارئ تعرض هؤلاء للاعتقال أو الاضطهاد أو التهديد، أو عرفوا أشخاصًا عديدين غيرهم ممن تعرضوا لذلك.

وهم حذرون فيما يقولون أو يكتبون أو يغردون. وحقائبهم جاهزة طوال الوقت حتى لا يفاجأوا عندما يُقرع على بابهم في ساعات الفجر، وتأتي الشرطة لاقتيادهم.

تضم تركيا أكبر عدد من الصحفيين المسجونين، حيث يقبع أكثر من 190 صحفيًّا وراء القضبان، لا لشيء إلا لقيامهم بعملهم.

أما منظماتهم فتتعرض للضغوط هي الأخرى، وبعضها قد تم إغلاقها على عجل، ما ترك أعدادًا كبيرة من الأشخاص المحتاجين إلى دعمها بلا صوت. ولم يحدث شيء من هذا بالمصادفة، وإنما هو محاولة متعمدة لتفكيك المجتمع المدني المستقل. والهدف هو إدامة مناخ الخوف كما عبر عن ذلك عثمان إيشتشي أحد المدافعين عن حقوق الإنسان إذ يقول: "...عندما تكون في حجز الشرطة، تشعر بالخوف الشديد على أسرتك. نحن جميعًا خائفون"[3].

لقد واجه -منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو/تموز 2016- ما يزيد

---

(1) https://www.amnesty.org/ar/latest/news/201805//defending-journalism-in-a-climate-of-fear/

(2) https://www.amnesty.org/ar/latest/campaigns/201804//turkey-human-rights-defenders-under-attack/

(3) https://www.amnesty.org/ar/latest/campaigns/201804//turkey-human-rights-defenders-under-attack/

عن 203.518 شخصًا تحقيقات جنائية، وربما إجراءات للمقاضاة، بينما سجن ما يزيد على 75.000 شخص في انتظار محاكمتهم. وتضم تركيا الآن أكبر عدد من الصحفيين المسجونين، حيث يقبع أكثر من 190 صحفيًّا وراء القضبان، لا لشيء إلا لقيامهم بعملهم.

أما من يصرون على مواصلة الجهر بآرائهم، والتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان في تركيا، فيدفعون أثمانًا باهظة، وغالبًا ما تكون البداية بالتعرض لحملة تشويه على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الموالية للحكومة.

ويمكن لهؤلاء أن يتعرضوا للاعتقال في أية لحظة، ليجدوا أنفسهم في السجن طيلة شهور بتهم لا أساس لها. ويفضي مناخ الخوف هذا إلى الرقابة الذاتية، فيبدأ الناشطون بالتفكير والتردد قبل أن يجهروا بأصواتهم، لمعرفتهم بأنهم يمكن أن يمسوا وراء القضبان بجريرة ما يقولون[1]. ومن لا زال يعمل من الصحفيين فيما تبقى من مؤسسات صحفية مستقلة أو معارضة للحكومة، يواجهون تهديدًا مستمرًّا بالقتل، أو بالاعتقال، أو بالعنف الموجه، أو بخطابات الكراهية ضدهم، أو بالحبس الاحتياطي، أو بالوضع تحت المراقبة.. كما ترفع ضدهم قضايا جنائية.

(1) https://www.amnesty.org/ar/latest/campaigns/201804//turkey-human-rights-defenders-under-attack/

معاناة الصحفيين داخل السجون التركية

يعاني المعتقلون بصورة عامة، أوضاعًا مزرية داخل السجون التركية، فبموجب حالة الطوارئ في تركيا:

• تفرض السلطات قيودًا صارمة على اتصال السجناء مع محاميهم؛ وفي أحسن الأحوال، يُسمح للسجناء بلقاء محاميهم تحت المراقبة.

• لا يسمح لبعض السجناء باستلام الرسائل أو الكتب الآتية من الخارج.

• يُسمح فقط لأقرب الأقارب مرة في الأسبوع بزيارة السجناء، من خلال نوافذ زجاجية وعن طريق الهاتف.

• لا يسمح بتواصل السجناء مع سجناء آخرين ما عدا السجناء المحتجزين في الزنزانة ذاتها.

• هذا بالإضافة إلى الشكاوى من طول فترة الحبس الاحتياطي، والحبس الانفرادي، والتعذيب النفسي والجسدي، وعدم المراعاة الطبية لذوي الاحتياج من المرضى، وتكديس المحتجزين في عنابر لا تسعهم.

ويتعرض المعتقلون من الصحفيين في هذه السجون، إلى أنواع متعددة من التنكيل والإساءة والتعذيب والانتهاك البدني والنفسي كُشف عن بعض حالاته، وهناك حالات كثيرة لم يكشف عنها بعد، فمن هذه الحالات التي تم الكشف عنها "عائشة نور باريلداك"، وهي صحفية شابة قبض عليها في 11 أغسطس 2016 بتهمة انتمائها لجماعة إرهابية، ونسب إليها تهمة العمل في

عائشة نور باريلداك

جريدة "زمان" -الجريدة التي كانت أكثر توزيعًا في تركيا قبل أن يتم إغلاقها من قبل الحكومة في يوليو 2016، كما اتهمت أيضًا بأنها تمتلك حسابًا في بنك "آسيا"، ويتابع حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" شخصية صحفية مجهولة تُدْعَى "فؤاد عوني".

لقد تداولت وسائل الإعلام التركية حالة "عائشة نور باريلداك" لأنها أرسلت رسالة من السجن لجريدة "الجمهورية" تَشْتكي فيها من معاناتها داخل السجن؛ فقد تعرضت للضرب والتعذيب، بالإضافة لتعرضها للتحرش الجنسي، حيث قالت: "لقد تم التحقيق معي لمدة ثمانية أيام، وكان التحقيق مستمرًّا على مدار الساعة، المحققون كانوا سُكارى، أخاف أن أُنْسَى داخل الحبس"[1].

أما "نيلس ميلزر" المتخصص في إعداد تقارير للأمم المتحدة بشأن التعذيب، فقد أعد تقريرًا برلمانيًّا متعلقًا بالتحقيق فيما حدث في تركيا في الفترة ما بين 7 نوفمبر إلى 2 ديسمبر 2016، وجاء في تقريره ملاحظته لانتشار استخدام العنف والتعذيب في تركيا. كما ذكر أن المحبوسين من حركة الخدمة خاصة، تم حرمانهم من تقديم الشكاوى، كما أنهم قلقون من تعرض عائلاتهم وأقاربهم للضرر إذا قاموا بتقديم شكاوى بشأن تعرضهم للعنف داخل السجون، فضلاً عن قلقهم من عدم قبول شكواهم[2].

كما تعرض "عدنان كوماك" المحقق الصحفي بوكالة "أزاديا والت

---

(1) Darp edildim, tacize uğradım'
http://www.cumhuriyet.com.tr/haber/turkiye/610115/_Darp_edildim__tacize_ugradim_.html

(2) BM Raportörü Melzer: 15 Temmuz sonrası yaygın işkence tanıklığı var
http://www.bbc.com/turkce/haberler-turkiye-38188498

الإخبارية" الذي اعتقل في 27 سبتمبر 2016، للتعذيب من قبل الشرطة في مكان مهجور لمدة يومين، وصرح أن ضباط الشرطة الذين اعتقلوه أشعلوا النار في بطاقته الصحفية، وصبوا البلاستيك المذاب منها على رجليه.

كما ظل "إبراهيم كارايغين" المحرر السابق لجريدة "زمان" وجريدة "يني حياة" الذي اعتقل في 16 يوليو 2016، محتجزًا في مكان مجهول لفترة طويلة، حتى اضطر زملاؤه إلى نشر رسالة في منصات التواصل الاجتماعي تتضمن قلقهم الشديد على سلامته، مما اضطر السلطات في 25 أغسطس 2016 إلى التصريح بأن "إبراهيم كارايغين" معتقل حاليًّا في سجن " سيليوري" بإسطنبول[1].

"نيلس ميلزر" المتخصص في إعداد تقارير للأمم المتحدة بشأن التعذيب، قدّم تقريرًا برلمانيًّا بيَّن فيه انتشار العنف والتعذيب في تركيا أثناء التحقيق.

وفي 11 أكتوبر 2016 قدم محامو قناة "فوكس" شكوى للمحكمة بأن موكلهم (مدير التحرير) متغيب منذ فترة ولم يعثروا عليه، وهم يطالبون السلطات بالبحث عنه، ثم تبين لاحقًا أنه كان مقبوضًا عليه بتهمة الخيانة العظمى، كما أعلنت السلطات أنه كان معاقبًا "بعدم استقبال زوار"، وبسبب تعرضه للتحرش الجنسي في أثناء عملية التحقيقات تقدم محاموه بشكوى، كما قدموا اعتراضًا على معاقبته بـ"عدم استقبال زوار".

كما تعرضت حالات كثيرة للاحتجاز لـ 30 يومًا في ظل حالة الطوارئ، وقد تعرضت حقوق هؤلاء المحتجزين للإهدار؛ فكان يتم احتجاز الصحفيين في عنابر مكتظة في قسم الشرطة بلا رعاية صحية وبلا نظافة وتغذية كافية، وكانت تتم معاملتهم على نحو غير آدمي.

ورغم أن بعض الصحفيين قد سلموا أنفسهم للشرطة عندما علموا بإعلان القبض عليهم، فقد قامت الشرطة بتكبيلهم، مما يعد انتهاكًا لقانون الإجراءات

(1) https://stockholmcf.org/commentary-the-case-of-turkish-journalist-ibrahim-karayegen-under-torture-and-abuse/

إمره سونجان

الجنائية الذي ينص على أن تقييد الأيدي يتم في حالة القبض على المجرمين الجنائيين فقط، ومن ثم فإن تقييد الأيدي يعد تعذيبًا جسديًّا ونفسيًّا للصحفيين.

أما عن شروط الحياة داخل السجون، فقد ساءت بعدما وصل عدد المحتجزين لأرقام قياسية، وأصبحت العنابر مكتظة بعدد أكثر مما تحتمله؛ فالعنابر التي تحتمل اثنين يوضع فيها أربعة وهكذا.. وما يحكيه أقارب الصحفيين المحتجزين، والنواب الذين زاروا تلك السجون، يظهر بوضوح أن المحتجزين تُفرَض عليهم قيود تعد من قبيل التعذيب النفسي داخل السجون. هذه القيود تختلف في شدتها ودرجتها من سجن لآخر، إلا أنها اكتسبت القانونية بموجب مراسيم حالة الطوارئ المعلنة في تركيا. من هذه القيود تقليص فترات الزيارة المسموحة للمحبوسين من مرة كل شهر إلى مرة كل شهرين، بالإضافة إلى منع الصحفيين من حقهم في استقبال 3 زائرين أصدقاء من غير الأقارب المقربين.

كما فُرضت قيود أيضًا فيما يتعلق باجتماع الصحفيين بمحامي الدفاع الخاص بهم، فطبقًا لقانون الإجراءات الجنائية، هذه اللقاءات تكون غير محدودة، إلا أنه في ظل حالة الطوارئ تم تقليصها لتصبح ساعة واحدة فقط خلال الأسبوع. كما أن العلاقة السرية بين محامي الدفاع وموكله التي يكفلها له القانون، تم إلغاؤها باشتراط حضور شُرطي هذا اللقاء، ويتم تسجيله بالصوت والصورة. كما يشتكي المحتجزون من قلة الكتب الموجودة، وحرمانهم من استخدام الحاسب الآلي الذي يمكن من خلاله ممارسة عملهم الكتابي من داخل السجن، أو إعداد الدفاع الخاص بهم، ويضاف إلى ذلك عدم السماح لهم بإحضار كتب داخل السجن، وليس لهم حق اختيار الكتب التي تقدمها مكتبة السجن لهم. والأدهى من ذلك، أنهم وفي ظل حالة الطوارئ ممنوعون

من تلقي أو إرسال رسائل لأقاربهم. ولقد صرح نائب رئيس حزب "الشعب الجمهوري" المعارض، بأن ما يتعرض له الصحفيون المسجونون لا يعد فقط انتهاكًا لحقوقهم الأساسية، بل هو تعذيب نفسي ممنهج يمارس عليهم، أضف إلى ذلك ما يعانيه الصحفيون ذوو الأمراض المزمنة من قلة الإمكانات الصحية والتجهيزات الطبية داخل السجون[1].

فعلى سبيل المثال" أحمد جوك" ممثل أنقرة لمجلة "الخبز والعدل" اعتقل بتهمة عضويته في حزب "الشعب الثوري الليبرالي"، ولم يتم إطلاق سراحه رغم أنه قدم شهادة طبية معتمدة تفيد بإصابته بـ"متلازمة كورساكوف"، إلا أن ما يثير الدهشة أن وزير العدل صرح بأن السيد "أحمد جوك" لم يتم القبض عليه بتهمة متعلقة بالصحافة، بل بمشاركته في أعمال إرهابية. والحقيقة أن القانون المنظم لإجراءات السجون التركية، ينص على الإخلاء الفوري لمن يقدم شهادة طبية متعلقة بهذا المرض المزمن. كذلك "إمره سونجان" اعتقل لأنه كان يعمل محققًا صحفيًّا في جريدة "زمان" وهو يعاني من مرض خطير في كليته، وأقاربه قلقون على وضعه الصحي. كما صرح نجل الصحفي "مصطفى أونال" بأن والده تقدم بطلب للسجن لنقله إلى العيادة الطبية، لكن هذا لم يحدث إلا بعد ستة أيام من إصابته بـ"الحزام الناري"، ولم يقدم له العلاج الطبي الذي وصفه الطبيب. وكذلك "شاهين ألباي" صاحب عمود صحفي في جريدة "زمان" الذي يعاني من 11 مرضًا مزمنًا، والصحفي "علي بولاج" المصاب بالقلب والسكر، كما صرح بعض من زار الكاتب "أحمد توران ألكان" بأنه مصاب بحالة شديدة جدًّا من النحافة.

> سمّى "دافيد كاي" المتخصص في إعداد التقارير المتعلقة بحرية النشر والتعبير، ما تقوم به الحكومة التركية بأنه: "انتهاك لكل معايير القانون الدولية لحقوق الإنسان".

أما الصحفي "حسني محلي" الذي يعاني من " تصلب الشرايين المتعدد" والذي تم اعتقاله في 15 ديسمبر 2016 بتهمة إهانة الرئيس، وحكم عليه بالحبس

(1) CHP'li Çakırözer: Aslı Erdoğan'ın felç riski, Şahin Alpay'ın 11 hastalığı var http://www.diken.com.tr/chpli-cakirozer-asli-erdoganin-felc-riski-sahin-alpayin-11-hastaligi-var/

لسبع سنوات، فقد ساءت حالته بشدة ونقل لمستشفى "جَرَّاح باشا"، ثم أطلق سراحه بتاريخ 20 يناير 2017.

وفي حالات عديدة أخرى يشتكي الصحفيون المحتجزون مما يعانونه عندما يطلبون النقل للعيادة الطبية، حيث ينقلون ثم يعودون للسجن دون أن يفحصهم طبيب مختص، ويتوجب عليهم أن يقدموا طلبًا جديدًا، وينتظرون دورهم للانتقال إلى المستشفى مرة أخرى، ويُتعمد تكبيلهم بالقيود أثناء نقلهم إلى المستشفى إمعانًا في إذلالهم، حتى إن بعض الصحفيين المرضى أصبحوا لا يطلبون نقلهم للمستشفى رغم مرضهم لئلا يتعرضوا لهذا التعذيب النفسي؛ فقد صرح الصحفي "شاهين ألباي" لوفد زاره من "حزب الشعب الجمهوري" قائلاً لهم: "لقد قاموا بتقييد يديّ واقتادني شرطيان في أثناء الذهاب إلى المستشفى وقاموا بذلك لإذلالي"[1]، وبالحديث مع عائلات بعض الصحفيين المسجونين من الشباب، تبين أن كثيرًا منهم بدأ يتناول حبوبًا مضادة للاكتئاب.

لقد دأبت السلطات التركية على إنكار ما تورده التقارير من انتهاكات في

(1) Ali Bulaç, Ahmet Altan, Sabuncu, Taş, Aksoy, Gürsel, Habıp Güler, A.Turan Alkan, CHP heyetıne konuştu
http://www.tr724.com/ali-bulac-ahmet-altan-sabuncu-tas-aksoy-kadri-gursel-habip-gulerahmet-turan-alkan-chp-heyetine-konustu/

حق الصحفيين المعتقلين، بل حتى في حقيقة أعدادهم، ففضلاً عن نفي وزير العدل التركي في بيان رسمي لرواية "عائشة نور باريلداك" السالف ذكرها، تصر الحكومة على إنكار اعتقالها لأي صحفي، فقد صرح الرئيس التركي في عدة مناسبات قائلاً: "إن كل المقبوض عليهم من الصحفيين إرهابيون، ولم يقبض عليهم لأمر يتعلق بالصحافة والإعلام"، بل يذهب بعيدًا حين يقول: "لا يوجد دولة أكثر تقدمًا من تركيا في مجال الحريات"[1]، متجاهلاً بذلك كافة تقارير وبيانات المنظمات الدولية المعنية بهذا الشأن. ودفاعًا عن الانتهاكات الواردة في التقارير الدولية يصرح الدبلوماسي التركي "أموت دنيز" للأمم المتحدة في سبتمبر 2016 بأنه لم يقبض على أحد بسبب يتعلق بالصحافة والإعلام.

أعلنت الأحزاب المعارضة أن محكمة الصلح الجزائية، ما هي إلا أداة تؤكد على عدم استقلالية القضاء، وتستخدمها الحكومة لتكميم أفواه المعارضين والتضييق عليهم.

وقد تبين بعد البحث أن الحكومة تقوم بنزع صفة "الصحفي" عن الصحفيين المعتقلين، وذلك بإبطال تراخيص عملهم في الإعلام، ثم تأمر بالقبض عليهم باعتبار أنهم غير صحفيين، فوزير العدل يعتبر الصحفي: هو من لديه بطاقة إعلامية وتصريح عمل نافذ. وطبقًا لمنظمة الصحفيين الأتراك، فقد قام رئيس الوزراء بإلغاء البطاقات الإعلامية لـ 870 صحفيًّا، وطبقًا لما تم استحداثه من إجراءات، فقد أصبح من حق الحكومة وحدها إصدار بطاقات الإعلامية، ولم يعد لأي من المنظمات المتخصصة الحق في ذلك[2].

لقد قدم النائب البرلماني عن مدينة "أضنه" في مايو 2016 طلب إحاطة برلمانية لوزير العدل التركي "بكير بوزداغ" حول عدد الصحفيين في السجون التركية، وبعد سبعة أشهر كاملة أجاب الوزير بأنه لا يوجد إلا ثلاثة صحفيين محتجزين في السجون التركية، ولكنه عاد ليجادل في أنه من الصعب إحصاء عدد الصحفيين المحتجزين في السجون التركية، وذكر أن السجناء هم من

---

(1) Erdoğan: “Hak ve özgürlükler bakımından Türkiye’den daha ileri bir ülke yoktur https://www.youtube.com/watch?v=2rTxPPp9Oz0

(2) Freedom of the Press 2016-Turkey, https://freedomhouse.org/report/freedom-press/2016/turkey

عائشة نور أرسلان

يملؤون الاستمارات المتعلقة ببياناتهم الشخصية ومن المستحيل التأكد من صدق ما يدلون به من بيانات[1].

وهكذا يتبين مدى تخبط الحكومة في هذا الملف وحيلها في الدفاع عن نفسها أمام المجتمع الدولي والمنظمات العالمية، ومحاولاتها تبييض وجهها بإنكار اعتقال الصحفيين والقضاء على حرية التعبير المكفولة بمواد الدستور وبالمواثيق والأعراف الدولية.

لقد أعلنت "عائشة نور أرسلان" وهي كاتبة تركية مخضرمة عرفت بتوجهها العلماني، عن توقف برنامجها التلفزيوني لِتُلفِت الانتباه إلى اعتراضها على اعتقال الصحفيين والزج بهم في السجون، خاصة بعد حبس الصحفي المشهور "حسني محلي" بتهمة إهانة الرئيس. وقد علقت على ذلك بقولها: "بخصوص الوضع الراهن في تركيا، لن أتظاهر بأن كل شيء يسير بصورة طبيعية"، مضيفة: "في بعض الأحيان يكون الصمت هو أقوى رد فعل، وأنا سأصرخ بصمتي في مواجهة ما يحدث من انتهاكات"[2].

لقد سمّى "دافيد كاي" الصحفي المتخصص في إعداد التقارير المتعلقة بحقوق الحريات وحرية النشر والتعبير، ما تقوم به الحكومة التركية من عمليات تطهير شامل بأنه: "انتهاك لكل معايير القانون الدولية لحقوق الإنسان"[3].

ولقد أعلنت الأحزاب المعارضة، أن محكمة الصلح الجزائية التي تم إنشاؤها

---

(1) http://www2.tbmm.gov.tr/d265136-7/7/sgc.pdf.

(2) Ayşenur Arslan veda etti. https://www.youtube.com/watch?v=_bAkaQ8dg0M

(3) Freedom of expression: UN and OSCE experts deplore crackdown on journalists and media outlets in Turkey.
http://www.ohchr.org/en/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=20319&LangID=E

بمشروع قانون ما هي إلا أداة تؤكد على عدم استقلالية القضاء، وتستخدمها الحكومة لتكميم أفواه المعارضين والتضييق عليهم. والحق أن كل القرارات المتعلقة بمعاقبة الصحفيين والتضييق عليهم، قد صدرت من تلك المحكمة[1].

ولم تقتصر الحكومة على ملاحقة الصحفيين فحسب، بل سعت خلف دور النشر والعاملين فيها، لحجب أي انتقاد قد يوجه للحكومة، فأغلب هذه المؤسسات الإعلامية ودور النشر صادرتها الحكومة واستولت عليها، واعتقلت أفرادًا من العاملين فيها ممن يمتهنون مهنًا غير إعلامية، فمن ذلك اعتقال "تحسين كوركلو" السائق ذي 60 عامًا أحد العاملين بوكالة "جيهان" الإخبارية بتهمة العمل في مؤسسة إرهابية، واتهامه بأنه السائق الخاص لـ"أكرم دوماناي" رئيس تحرير جريدة "زمان"، وفي إفادته ذكر "تحسين كوركلو" بأنه لم يعمل في حياته سائقًا لـ"أكرم دوماناي"، وكتب ذلك في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر". كما تم اعتقال كل من "عرب توران" و"فريد توبراك" الموزعين للصحيفة، في أثناء مداهمة السلطات لـ"مؤسسة أزاديا والت" الإخبارية التي قامت السلطات بإغلاقها لاحقًا.

وكذلك تم اعتقال "شنول بوران" العامل في إدارة المقصف في جريدة "جمهوريت" في 24 ديسمبر 2016 بتهمة إهانة الرئيس، حيث وجهت له المحكمة عدة أسباب تدل على أنه قام بجريمة إهانة الرئيس، ولكن تم الإفراج عنه بعد أسبوع من تدخل محامي الجريدة اليومية.

وكذلك تم اعتقال "يعقوب شيمشاك" المشرف الفرعي على توزيع جريدة "زمان" في 6 أغسطس 2016 بتهمة "إيصال رسائل لا شعورية تشجع على القيام بالانقلاب" -والحقيقة أنه لا يوجد في القانون الجنائي التركي مادة تدل على وجود جريمة بهذا المسمى- وذلك لمشاركته في إعلان عن الجريدة أذيع في التلفاز قبل الانقلاب الفاشل بتسعة شهور، كما تم اتهام "شيمشاك" بـ"محاولته تغيير الدستور" و"إرسال رسائل للجناح العسكري لمنظمة مزعومة".

---

(1) Proje Mahkeme'lere Tepki Çığ Gibi: "Güçlünün Sopası Oldular" http://www.baroturk.com/proje-mahkemelere-tepki-cig-gibi-guclunun-sopasi-oldular-15690h.htm

أوضاع الصحفيين المعيشية خارج السجون

لا تقل حالة الصحفيين الذين ما زالوا خارج السجون سوءًا عن حالة نظرائهم داخلها، فقد وصل عدد المؤسسات الصحفية والإعلامية التي أغلقتها الحكومة إلى 189 مؤسسة، ومن ثم فقد لحقت البطالة كثيرًا من الصحفيين العاملين في هذه المؤسسات، حيث فَقَدَ أكثر من 30% من العاملين في مجال الصحافة والإعلام وظائفهم[1]. بالإضافة إلى أن وضع أسمائهم في القوائم السوداء التي أعدتها الحكومة، يحرمهم من فرص العمل خارج مجال الصحافة والإعلام. والذين يتمكنون من الحصول على فرص عمل خارج مجالهم الإعلامي، فإنهم يعملون في مجالات بعيدة جدًّا عن مجال تخصصهم، ويحرمون بذلك من ممارسة عملهم الذي تمرسوا فيه لسنوات عديدة، كما تضطرهم الظروف إلى القبول بأعمال لا تحتاج إلى شهادات وخبرات، ومن ثم تصير شهاداتهم التي حصلوا عليها وخبراتهم التي يمتلكونها بلا أية قيمة.

ولم يقتصر الأمر على فقدهم وظائفهم وعملهم في مجالات بعيدة عن تخصصهم إن وجدوا عملاً، بل تعرضت ممتلكاتهم أيضًا للمصادرة، ففي الأول من ديسمبر 2016 أصدرت محكمة الصلح الجزائية قرارًا بمصادرة ممتلكات 54 شخصًا والاستيلاء على أموالهم من ضمنهم صحفيون معتقلون، وتم إعلان هذا القرار بعد أسبوع؛ أي بعد فوات فترة الطعن على القرار، وقد خرج هذا القرار قبل أن تُصدر المحكمة حكمًا نهائيًّا بحق التهم الموجهة إليهم بدعمهم الإرهاب ماليًّا، كما صدرت هذه القرارات أيضًا في حق صحفيين ما زالوا رهن التحقيقات،

(1) Gazetecilerin üçte biri işsiz kaldı. http://www.tgc.org.tr/18-slider/1087-gazetecilerin-ucte-biri-issiz-kaldi.html

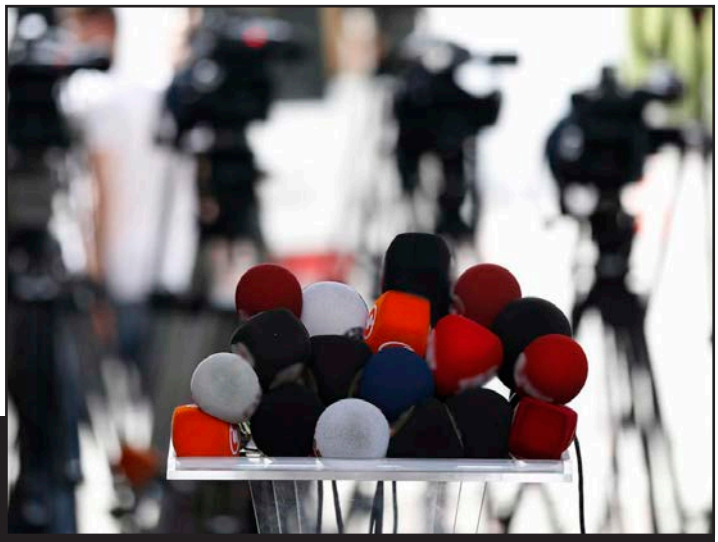

فَقَدَ أكثر من 30٪ من العاملين في مجال الصحافة والإعلام وظائفهم، بالإضافة إلى وضع أسمائهم في القوائم السوداء التي أعدتها الحكومة، مما حرمهم من فرص العمل خارج مجال الصحافة والإعلام.

ولم توجه إليهم اتهامات بعد، بل إن بعضهم تمت مصادرة ممتلكاته رغم وفاته قبل صدور القرار بثلاثة أشهر ونصف؛ مثل الصحفي "زكي أونال" الكاتب صاحب العمود في جريدة زمان، وبعضهم لم تصدر بحقه أي اتهامات ومع ذلك طبقت عليه قرارات المصادرة، مثل الصحفي "إحسان داغ" الذي أطلق سراحه بعد مدة من الحبس الاحتياطي، ولم تثبت عليه أية اتهامات.

ومن المعلوم أن قرارات المصادرة هذه أثرت تأثيرًا ماديًّا ومعنويًّا كارثيًّا على حياة هؤلاء الصحفيين وحياة عائلاتهم.

الصحفيون المشردون في المنافي

خلال عام 2017 وصل عدد الصحفيين الذين يواجهون خطر القبض عليهم واحتجازهم إلى 142 صحفيًّا وإعلاميًّا، وبعضهم كان خارج البلاد بصورة طبيعية قبل 15 يوليو 2016، بينما اختبأ آخرون عند ذويهم، وقام البعض الآخر بالهرب من تركيا بطرق غير شرعية معرضين حياتهم للخطر في سبيل حريتهم. كما يوجد عدد غير قليل من هؤلاء الصحفيين ما زالوا مفقودين.

وبالحديث مع بعض هؤلاء الصحفيين، وجد أنهم يواجهون معاناة من نوع آخر، ويعانون كثيرًا من الصعاب، فهم يخاطرون بسلامتهم الشخصية، كما أن الإعلام الموالي للدولة يستهدفهم، ويوجه لهم الاتهامات المختلفة فيتعرضون للتهديد، لا سيما من قبل المؤسسات الموالية للحكومة وللحزب الحاكم.

أما الذين استطاعوا الهروب خارج تركيا من الصحفيين فيؤكدون أن الدولة التركية تجمع عنهم معلومات وتجهز بحقهم ملفات، وتحرض عليهم مجموعات من الموالين لها في الخارج؛ فمن ذلك ما تعرض له الصحفي "جان دوندار" الذي صدر بحقه مذكرة اعتقال إجباري، خلال مشاركته في ندوة عقدت في زيورخ بسويسرا، حيث هاجم "مراد شاهين" رئيس منظمة "الاتحاد الأوروبي التركي الديمقراطي" وهي منظمة موالية لأردوغان، "جان دوندار" في هذه الندوة قائلاً: "الأتراك يعرفون من أنت، أنت خائن حقير"، وتلا ذلك اضطراب وشغب مما دعا الحراس إلى تأمين خروج "دوندار" سالمًا. وكان "دوندار" قد تعرض لتهديدات كثيرة حتى من الرئيس أردوغان شخصيًّا، حين صرح الأخير موجهًا خطابه لـ"دوندار" قائلاً: "سوف يدفع ثمن التحقيقات الصحفية التي كتبها غاليًا، ولن أتركه

يفلت دون عقاب"[1]. والتحقيق الصحفي الذي يتحدث عنه هنا أردوغان، هو تحقيق أثبت فيه "دوندار" أن الحكومة التركية تُسلِّح الجماعات الإرهابية في سوريا. وفي السياق ذاته صرَّح في برنامج تلفزيوني "جام كوجوك" أحد أبرز الصحفيين الموالين لأردوغان قائلاً: "على المخابرات العامة أن تقوم بقتل وتصفية دوندار"[2]، ثم عقب لاحقًا على استقبال الرئيس الألماني لـ"دوندار" بالقول: "هو كلب ألمانيا"[3]، وقبل إجباره على مغادرة البلاد، كان "دوندار" قد تعرض لمحاولة اغتيال أمام "محكمة تشاغلايان" وذلك في 6 مايو 2016[4].

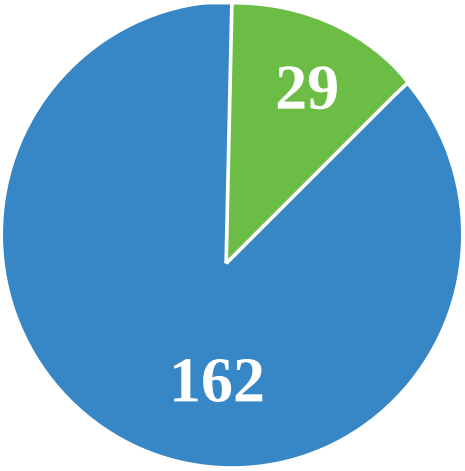

والشيء ذاته حدث مع "عبد الله بوزكورت" الذي كان يعمل صحفيًّا بجريدة " تودايز زمان"، فقد تم استهدافه من قبل الإعلام الموالي لأردوغان صبيحة اغتيال السفير الروسي في أنقرة 19 ديسمبر 2016، حيث ادعى الإعلام الموالي للحكومة أن من قام باغتيال السفير الروسي كان متواجدًا مع "بوزكورت" في شقته، وهو ما نفاه بشدة مؤكدًا أنه لا تربطه أية علاقة لا بالشخص ولا بالمكان

(1) Erdoğan:Can Dündar ağır bedel ödeyecek öyle bırakmam onu. https://www.youtube.com/watch?v=4482VsR3Vrc

(2) Cem Küçük: MİT TIR'ları olayı ABD'de yaşansaydı CIA o muhabirleri öldürürdü http://haber.sol.org.tr/medya/cem-kucuk-mit-tirlari-olayi-abdde-yasansaydi-cia-o-muhabirleri-oldururdu-129833

(3) https://tr.sputniknews.com/turkiye/201605061022598696-dundar-silah/

(4) Cem Küçük: Can Dündar'ın başına ödül konulacak. http://beyazgazete.com/video/webtv/guncel-1/cem-kucuk-can-dundar-in-basina-odul-koyulacak-454266.html

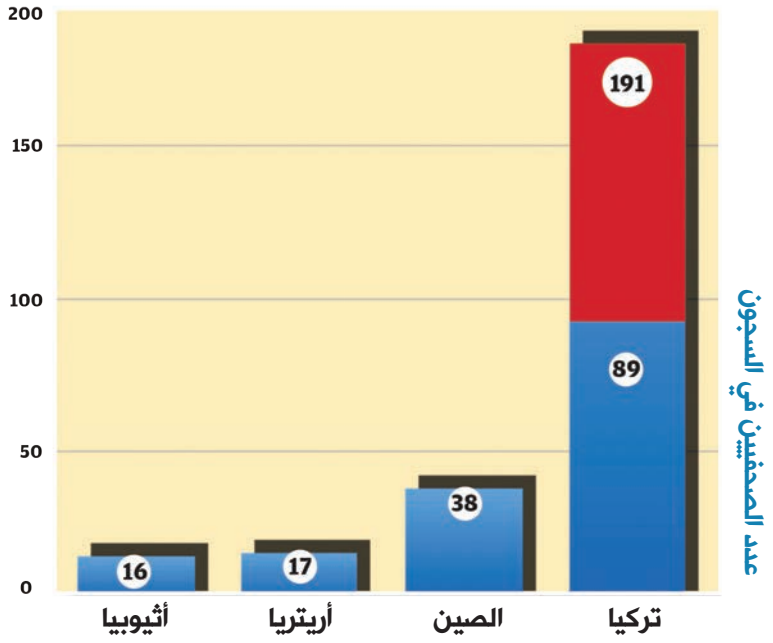

تزايد عدد الصحفيين في السجون التركية منذ عام 2016.

الذي يدَّعي الإعلام الموالي لأردوغان أنه التقى فيه بالقاتل، ولكن دون جدوى، فقد ظل الإعلام الموالي لأردوغان يؤكد على ربط قاتل السفير بـ"بوزكورت"، ثم داهمت الشرطة في 23 ديسمبر بيت والدته في مدينة "باندیرما" واعتقلوا والدته السيدة ذات 79 عامًا ليتم التحقيق معها[1].

ولقد أكد "بوزكورت" في حوار صحفي له، بأن سبب استهداف الحكومة له بالذات، هو اشتغاله على تقارير وتحقيقات صحفية تثبت أن الحكومة تتعامل بتساهل مع الجماعات المتشددة والإرهابية[2].

وفي سبتمبر 2016 نشرت جريدة "صباح" الموالية لأردوغان، تقريرًا

(1) https://www.indexoncensorship.org/201802//turkey-reporter-stayed-one-step-ahead-of-crackdown/

(2) https://www.indexoncensorship.org/201802//turkey-reporter-stayed-one-step-ahead-of-crackdown

عن أماكن تواجد الصحفيين في الخارج مع التوثيق بالصور لحياتهم الخاصة[1]، وعقب نشر ذلك التقرير تلقى هؤلاء الصحفيون تهديدات بالقتل، ومنهم الصحفي "آدم ياووز أرسلان"، الذي صرح بأنه لم يصدر بشأنه مذكرة اعتقال، وأن مكان تواجده في أمريكا تعرفه السفارة التركية منذ سنتين ونصف، لكن هجوم جريدة "صباح" لم يتوقف لا سيما ضد الصحفي "آدم ياووز أرسلان"، فقد هاجمته الجريدة في مقال لها صدر في فبراير 2018[2].

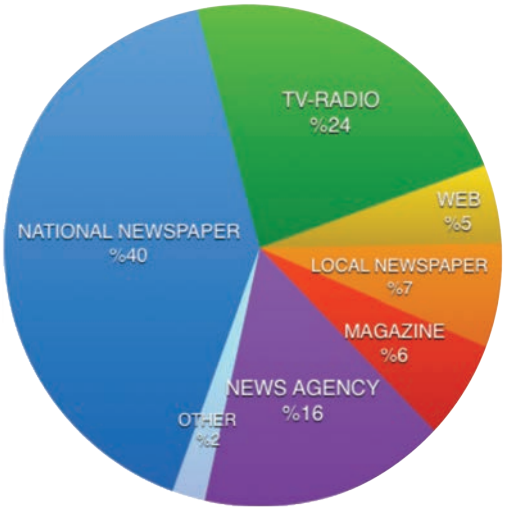

مؤسسات الصحفيين الذين تم اعتقالهم؟

كما اعتقلت الشرطة ربة المنزل "هاجر كوروجو" دون أن يصدر بحقها مذكرة اعتقال، بدلاً من زوجها الذي كان يعمل رئيسًا لتحرير جريدة "يارينا باكيش"، وذلك بعدما داهموا المنزل ولم يعثروا عليه فيه، وعندما طالبوها بالاتصال به وأبلغتهم أنها لا تعرف شيئًا عنه، تم تحويل مذكرة الاعتقال باسمها بقرار من وكيل النيابة الذي أجبر الشرطة على اعتقالها[3].

ويروي شهود الحادث ما قالته الشرطة لنجل "كوروجو"، حيث قالوا له: "في المرة القادمة سنعتقلك أنت"، كما تم تحديد إقامتها لعشرة أيام قبل عملية القبض عليها في 9 أغسطس 2016.

أما "بولنت كنش" الذي كان يعمل رئيسًا لتحرير جريدة "تودايز زمان"، فقد صدرت بحقه مذكرات اعتقال عديدة، وعندما لم تعثر عليه الشرطة في

(1) https://www.sabah.com.tr/gundem/201629/09//fetonun-sortlu-firarisi
(2) https://www.sabah.com.tr/gundem/201804/01//abdli-savci-yazdi-fetocu-terorist-paylasti
(3) https://www.turkishminute.com/201606/08//journalist-bulent-korucus-wife-taken-custody-hostage/

منزله قبضت على أخيه "لونت كنش" مدرس الفيزياء الذي كان متواجدًا في المنزل أثناء عملية المداهمة. وقد صرحت الصحافة الموالية للحكومة -وكالة الأناضول المملوكة للدولة- بأن السلطات وجدت "لونت كنش" في بيت أخيه فقبضت عليه، وقد كان هذا في شهر أغسطس، إلا أن مذكرة الاتهام بحقه لم تصدر إلا في شهر ديسمبر 2016، ولا زال ينتظر أن تحال قضيته إلى المحكمة[1].

وفي مشهد آخر من المعاناة يتم حرمان هؤلاء من حقوقهم كمواطنين أتراك، حيث تقوم القنصليات والسفارات التركية العاملة في تلك البلاد التي فروا إليها بإلغاء جوازاتهم أو مصادرتها، كما تحرمهم من حق تجديد جوازات سفرهم المنتهية، ولا تسجل مواليدهم الجديدة، ولا تجري معهم أية معاملة. ومن ناحية أخرى فإنهم يعانون من عدم استقرار وضعهم القانوني في البلاد المضيفة، وأغلبهم ينتظرون قرارًا بقبول الالتجاء وليس لديهم تصريح عمل، وعليهم أن يسكنوا في المخيمات. وبعض هؤلاء الصحفيين مضطرون أن يخفوا أنفسهم حتى في البلاد التي لجأوا إليها خوفًا على سلامتهم، وبعضهم تركوا أفرادًا من عائلاتهم في تركيا، ويعيشون حالة يرثى لها من التشتت الأسري. أما أحوالهم المعيشية فقد رصد التقرير من خلال حوارات مباشرة أجريت مع بعضهم أنهم يعانون من ضائقة مالية، ويعيشون على المساعدات المادية التي يتلقونها من أقاربهم وأصدقائهم، إذ إنهم يجدون صعوبة في إيجاد عمل في البلاد التي لجأوا إليها، بسبب عدم استطاعتهم الحصول على رخصة للعمل فضلاً عن أن يجدوا أعمالاً تناسب تخصصاتهم.

هذه نماذج من الضغوط والتهديدات التي يتعرض لها الصحفيون الذين اضطرتهم ظروف القمع والاضطهاد إلى السفر للخارج في أنفسهم وعائلاتهم، وهم كذلك في الوقت ذاته محرومون من إيصال صوتهم لمن يهمه الأمر في تركيا، حيث قامت الحكومة بحجب كل حساباتهم الشخصية على "تويتر" و"فيس بوك" و"اليوتيوب"، وهكذا منعوا من حق الرد على الاتهامات الموجهة ضدهم.

---

(1) http://www.hakikatperver.com/fetocu-bulent-kenesin-ogretmen-kardesi-tutuklandi-15912h.htm

الخاتمة

إن الدستور التركي يكفل حرية التعبير؛ حيث تنص المادة 25 منه على الآتي: "كل شخص له كامل الحرية في التعبير عن آرائه واعتقاداته، ولا يجب على أي أحد أن يخفي آراءه لأي سبب كان، كما لا يصح أن يُلام الشخص أو يوجه له اتهام بسبب رأيه". ونص المادة 26 يأتي في نفس السياق أيضًا، حيث تنص على أن: "لكل شخص الحرية الكاملة في التعبير عن فكره ورأيه سواء بالخطاب أو بالكتابة أو بالتصوير أو بأي وسيلة إعلام أخرى. وهذا الحق يشمل أيضًا حرية تلقي ونشر المعلومات دون وصاية من السلطات، ولا يجوز تقييد الأمر بأي نوع من أنواع التصريحات الحكومية سواء للراديو أو للتلفاز أو للسينما أو أي نظام إعلامي آخر، بل يكفي الإعلان عنها لتصبح قانونية". هذا ما أكده وصدق عليه كل من المؤتمر الأوروبي لحقوق الإنسان والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، وتركيا كدولة تعهدت بتقديم ضمانات بشأن حرية الاعتقاد وحرية التعبير.

لقد عبر المجتمع الدولي في أكثر من مناسبة ومن خلال منظمات دولية عديدة، عن قلقه من تردي وضع الحريات الأساسية في تركيا، لا سيما ما يتعلق بحرية الصحافة والنشر، مثل تقرير الأمم المتحدة الصادر مؤخرًا في مارس 2018 بعنوان: "التأثير السلبي لاستمرار حالة الطوارئ على وضع حقوق الإنسان في تركيا خلال عام 2017"[1]، وكذلك تقرير الاتحاد الأوروبي عن تركيا الصادر في أبريل 2018[2]، وتقرير منظمة العفو الدولية المتعلق بحقوق الإنسان وحريات

(1) http://www.ohchr.org/Documents/Countries/TR/201819-03-_Second_OHCHR_Turkey_Report.pdf

(2) https://ec.europa.eu/neighbourhood-enlargement/sites/near/files/20180417-turkey-report.pdf

التعبير في تركيا 2018/2017 والموقع عليه من قبل المنظمات الآتية: هيومن رايتس ووتش (HRW)، ومنظمة القلم العالمية (PEN International)، وجمعية الصحافيين الأوروبيين (EJA)، والصحافيون الكنديون من أجل حرية التعبير (CJFE)، ولجنة حماية الصحافيين (CPJ)، ومنظمة القلم الدانماركية (Danish PE)، ومنظمة القلم الإنجليزية (English PEN)، وشبكة الصحافة الأخلاقية (EJN)، والمركز الأوروبي لحرية الصحافة والإعلام (ECPMF)، والفيدرالية الأوروبية للصحافيين والمحاكمات العادلة (IFJ/EFJ)، ومنظمة القلم الألمانية (PEN Centre Germany)، وشبكة المحررين العالمية (GEN)، ومؤشر الرقابة ودعم الإعلام الدولي (Indexoncensorship)[1].

على المجتمع الدولي أن يظل يناشد حكومة أردوغان الالتزام بالمواثيق والعهود الدولية التي وقعت عليها، وأن تحترم الدستور التركي وتتمسك بالقانون وبتأمين الحريات الأساسية للمواطنين مثل حرية التعبير والنشر، وأن تقوم بإطلاق سراح المسجونين من الصحفيين. وعلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والكيانات الدولية الصديقة، أن تتدخل بجهود ملموسة لإطلاق سراح الصحفيين المسجونين. وعلى المنظمات الدولية المحلية والعالمية المهتمة بالحقوق والحريات -وانطلاقًا من مسؤولياتها- أن توحد صفوفها لتمارس نوعًا من الضغط على الحكومة التركية والإعلام الموالي لها.

كما يناشد معدو التقرير الدول التي لجأ إليها هؤلاء الصحفيون، بأن يوفروا لهم تصاريح عمل ليستطيعوا من خلالها ممارسة عملهم الصحفي والتعبير عن هذه التجاوزات، وكذلك على هذه الدول حمايتهم من التهديدات التي يتعرضون لها.

(1) https://www.amnesty.org/ar/countries/europe-and-central-asia/turkey/report-turkey/

صحفيون حكم عليهم بالسجن

	اللقب	الاسم	المؤسسة	تاريخ الاعتقال	نوع المؤسسة	السجن
1	AKYÜZ	SEYİTHAN	AZADİYA WELAT	07.12.2009	NATIONAL NEWSPAPER	İZMİR F TİPİ
2	ALGÜL	MİKTAT	MEZİTLİ FM	16.05.2006	RADIO	SİNCAN
3	ALTAN	AHMET	HABERDAR, P24	23.09.2016	WEB	SİLİVRİ
4	ALTAN	MEHMET	ÖZGÜR DÜŞÜNCE	22.09.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
5	BARUT	MİKAİL	ÖZGÜR HALK	29.08.2012	MAGAZINE	SİLİVRİ
6	BULUT	ZEYNEL ABİDİN	AZADİYA WELAT	24.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	DİYARBAKIR D TİPİ
7	ÇAĞIR	ETHEM	ÖZGÜR GÜNDEM	22.02.2011	NATIONAL NEWSPAPER	DİYARBAKIR D TİPİ
8	ÇAKAR	GURBET	HEVİ KADIN	19.04.2011	MAGAZINE	SİİRT E TİPİ
9	ÇİFTÇİ	FERHAT	AZADİYA WELAT	16.02.2011	LOCAL NEWSPAPER	GAZİANTEP H TİPİ
10	DAYAN	ARAFAT	DEMOKRATİK ULUS	01.07.2016	LOCAL NEWSPAPER	SİLİFKE
11	DEMİR	ŞAHABETTİN	DİHA	09.05.2010	NEWS AGENCY	VAN ERCİŞ
12	DİLBAHAR	HAMİT	AZADİYA WELAT	13.02.2010	LOCAL NEWSPAPER	ERZURUM
13	DUMAN	HATİCE	ATILIM	13.04.2003	NATIONAL NEWSPAPER	GEBZE
14	GÖK	MUSTAFA	EKMEK VE ADALET	01.02.2004	MAGAZINE	TEKİRDAĞ F TİPİ
15	ILICAK	AYŞE NAZLI	ÖZGÜR DÜŞÜNCE	29.07.2012	NATIONAL NEWSPAPER	BAKIRKÖY
16	KAHRAMAN	YILMAZ	ÖZGÜR HALK	11.12.2009	MAGAZINE	SİLİVRİ
17	KARACA	HİDAYET	SAMANYOLU	19.12.2014	TV	SİLİVRİ
18	KARAVİL	KENAN	RADYO DÜNYA	11.12.2009	RADIO	KIRIKKALE
19	KAYA	ALAATTİN	ZAMAN	02.09.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİNCAN
20	KONAR	ALİ	AZADİYA WELAT	27.05.2010	LOCAL NEWSPAPER	MALATYA E TİPİ
21	NİŞANYAN	SEVAN	AGOS TARAF	02.12.2014	NATIONAL NEWSPAPER	SÖKE
22	SUNBAT	KAMURAN	DİHA	11.09.2011	NEWS AGENCY	ŞIRNAK T TİPİ
23	SÜSEM	ERDAL	EYLÜL	05.02.2010	MAGAZINE	EDİRNE F TİPİ
24	TUNCA	SAMİ	YENİ EVREDE MÜC. BİR.	18.09.2009	MAGAZINE	TEKİRDAĞ F TİPİ
25	YEŞİL	NURİ	AZADİYA WELAT	26.05.2006	NATIONAL NEWSPAPER	ELBİSTAN E TİPİ
26	ZAVAR	EROL	ODAK	29.01.2007	MAGAZINE	TEKİRDAĞ F TİPİ

صحفيون وإعلاميون معتقلون

	اللقب	الاسم	المؤسسة	تاريخ الاعتقال	نوع المؤسسة	السجن
1	ACAR	CİHAN	BUGÜN	29.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
2	ACAR	MUSTAFA ERKAN	ÖZGÜR DÜŞÜNCE	29.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
3	AKKAN	FARUK	CİHAN HABER [illegible]	04.08.2016	NEWS AGENCY	SİLİVRİ
4	AKKUŞ	ALİ	YARINA BAKIŞ	29.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
5	AKSEL	HAKAN	TRT	18.08.2016	TV	SİLİVRİ
6	AKSOY	MURAT	YENİ HAYAT	02.09.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
7	ALKAN	AHMET TURAN	YENİ HAYAT	31.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
8	ALKAN	RAMAZAN	AKİT	29.09.2012	NATIONAL NEWSPAPER	*not confirmed*
9	ALPAY	ŞAHİN	YARINA BAKIŞ	31.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
10	ANIL	MEHMET	ETKİN HABER AJANSI	07.10.2016	NEWS AGENCY	ADANA KÜRKÇÜLER E TİPİ
11	AŞİKAR	ALİ	AZADİYA WELAT	26.08.2016	LOCAL NEWSPAPER	VAN M TİPİ
12	ATALAY	AKIN	CUMHURİYET	11.11.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
13	ATAMAN	ZİYA	DİHA	11.04.2016	NEWS AGENCY	VAN M TİPİ
14	AVCI	GÜLTEKİN	BUGÜN	26.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	not confirmed
15	AVCI	İSMAİL	ZAMAN		NATIONAL NEWSPAPER	DİYARBAKIR
16	AVCIOĞLU	MURAT	CİHAN HABER AJANSI	04.08.2016	NEWS AGENCY	SİLİVRİ
17	AYDEMİR	SERKAN	BİTLİS AKTÜEL GAZETESİ	13.02.2016	LOCAL NEWSPAPER	BİTLİS E TİPİ
18	AYDIN	HÜSEYİN	S HABER	30.07.2016	TV	SİLİVRİ
19	AYGÜN	MEHMET	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN
20	BALTA	İBRAHİM	ZAMAN	02.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
21	BARANSU	MEHMET	TARAF	02.03.2015	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
22	BAŞ	KENAN	CİHAN	26.07.2016	NEWS AGENCY	ANTALYA

23	BOSTAN	HASAN	CİHAN MEDYA DAĞITIM	*not confirmed*	DISTRIBUTION COMPANY	not confirmed
24	BOYSAL	BABÜR	ZAMAN	*not confirmed*	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
25	BÖKEN	AHMET	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
26	BULAÇ	ALİ	YARINA BAKIŞ	31.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
27	CAYMAZ	İBRAHİM HALİL	TRT	29.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
28	CENGİZ	RESÜL	CİHAN HABER AJANSI	09.08.2016	NEWS AGENCY	DENİZLİ
29	ÇAKMAK	CELAL	TRT		TV	SİNCAN L TİPİ
30	ÇAY	MİZGİN	RADIO KARACADAĞ	17.10.2016	RADIO	URFA
31	ÇAYGEÇ	CUMALİ	TRT	30.12.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
32	ÇELİK	HASAN	TRT	02.09.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
33	ÇELİK	ÖMER	DİHA	17.01.2017	NEWS AGENCY	*not confirmed*
34	ÇELİK	ÖNDER	CUMHURİYET	04.11.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
35	ÇETİN	YAKUP	ZAMAN, YENİ HAYAT	30.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
36	ÇETİNKAYA	TUNCER	ZAMAN	26.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	ANTALYA L TİPİ
37	ÇİFTÇİ	AHMET	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
38	ÇOBAN	ŞİRİN	AZADİYA WELAT	09.09.2016	NATIONAL NEWSPAPER	TARSUS
39	ÇOLAK	MEHMET BİLAL	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
40	ÇÖLGEÇEN	MUTLU	MİLLET	02.09.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
41	CİVAN	ABDÜLKADİR	TODAY'S ZAMAN	02.09.2016	NATIONAL NEWSPAPER	İZMİR (not confirmed)
42	DARÇIN	MEHMET	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN
43	DEMİR	AHMET GÖKHAN	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
44	DEMİR	SADIK	RADIO KARACADAĞ	17.10.2016	RADIO	URFA E TİPİ
45	DEMİR	VEDAT	YARINA BAKIŞ	03.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
46	DEMİRİZ	İSMAİL	ÖZGÜR DÜŞÜNCE	22.10.2006	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
47	DENER	MEHMET	sanliurfa.com	22.07.2016	WEB	URFA
48	DOĞRU	MUHAMMED	DİHA	18.04.2016	NEWS AGENCY	SAKARYA L TİPİ
49	DOLAN	MAZLUM	DİHA	23.02.2016	NEWS AGENCY	DİYARBAKIR
50	DÖNMEZ	YENER	HABERVAKTİM.COM , VAHDET	30.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	*not confirmed*
51	DURUKAN	FERHAT	TRT	19.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
52	ERBEKLER	SALİH	RADIO KARACADAĞ	17.10.2016	RADIO	URFA E TİPİ
53	ERDAL	HANIM BÜŞRA	YENİ HAYAT	29.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	BAKIRKÖY
54	ERDOĞAN	LOKMAN	ÇORUM MANŞET	28.07.2016	LOCAL NEWSPAPER	ÇORUM
55	ERGÜVEN	MUSTAFA	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN
56	ERSÖZ	ABDURRAHİM	CİHAN	28.07.2016	NEWS AGENCY	ANTALYA L TİPİ
57	EVLİ	MEHMET MUSTAFA	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN
58	FIRAT	GÖKÇE	TÜRK SOLU	03.09.2016	MAGAZINE	SİLİVRİ
59	GEZİCİ	AYTEKİN	SEYHAN BELEDİYESİ	26.07.2016	LOCAL NEWSPAPER	ADANA KÜRKÇÜLER E TİPİ

60	GÖZÜM	ŞİNASİ	CİHAN	14.10.2016	NEWS AGENCY	*not confirmed*
61	GÜLER	HABİB	ZAMAN	29.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
62	GÜLEŞ	MEHMET	DİHA	07.12.2016	NEWS AGENCY	ELAZIĞ E TİPİ
63	GÜN	ERCAN	FOX	25.08.2016	TV	SİLİVRİ
64	GÜNAY	TURHAN	CUMHURİYET	05.11.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
65	GÜNER	ALAATTİN	CİHAN HABER AJANSI	05.08.2016	NEWS AGENCY	SİLİVRİ
66	GÜNGÖR	MUSTAFA KEMAL	CUMHURİYET	04.11.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
67	GÜRSEL	KADRİ	CUMHURİYET	05.11.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
68	IŞIK	AYSEL	JİNHA	21.11.2016	NEWS AGENCY	ŞIRNAK T TİPİ
69	İPEK	CAFER TEKİN	İPEK MEDYA GRUBU	25.04.2016	MEDIA GROUP	SİNCAN
70	İSTEGÜN	AZİZ	ZAMAN	*not confirmed*	NATIONAL NEWSPAPER	DİYARBAKIR
71	KALYONCU	CEMAL AZMİ	AKSİYON	29.07.2016	MAGAZINE	SİLİVRİ
72	KANAAT	MAHİR	BİRGÜN	17.01.2017	NATIONAL NEWSPAPER	not confirmed
73	KARA	PERİHAN	ANF	15.11.2016	NEWS AGENCY	ŞIRNAK T TİPİ
74	KARAHAN	AYHAN	BOZDURMACA	08.11.2016	LOCAL NEWSPAPER	BODRUM
75	KARAKAŞ	AHMET	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
76	KARAKAYA	HÜLYA	ÖZGÜR HALK	02.08.2016	MAGAZINE	DİYARBAKIR
77	KARANFİL	SELAMİ	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN
78	KARASİNİR	HAKAN	CUMHURİYET	05.11.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
79	KARAYEĞEN	İBRAHİM	Yeni Hayat	25.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
80	KART	MUSA	CUMHURİYET	04.11.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
81	KAYA	ABDULLAH	DİHA	20.01.2017	NEWS AGENCY	*not confirmed*
82	KAYA	BAYRAM	YENİ HAYAT	29.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
83	KAYA	CUMA	CİHAN HABER AJANSI	05.08.2016	NEWS AGENCY	SİLİVRİ
84	KAYA	NURULLAH	ZAMAN		NATIONAL NEWSPAPER	
85	KILIÇ	ABDULLAH	MEYDAN	29.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
86	KILIÇ	HALİL	TRT		TV	SİLİVRİ
87	KILIÇ	SEYİD	TRT	29.07.2016	TV	SİNCAN
88	KIZILKAYA	İNAN	ÖZGÜR GÜNDEM	22.09.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
89	KÖSELİ	BÜNYAMİN	AKSİYON	29.07.2016	MAGAZINE	SİLİVRİ
90	KULOĞLU	MUHAMMET SAİT	YENIDONEM.COM	23.07.2016	WEB	*not confirmed*
91	KURU	MEHMET	ZAMAN	06.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	ESKİŞEHİR
92	KÜRKLÜ	TAHSİN	CİHAN HABER AJANSI	10.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİVAS E TİPİ
93	LAÇİNER	SEDAT	HABERDAR.COM	22.07.2016	WEB	ÇANAKKALE E TİPİ
94	MATUR	OLGUN	bizimantalya.com	26.07.2016	WEB	ANTALYA L TİPİ

95	MAYDA	ÖZKAN	ZAMAN	26.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	ANTALYA L TİPİ
96	MEMİŞ	AHMET	HABERDAR	29.08.2016	WEB	SİLİVRİ
97	MURATOĞLU	BARBAROS	DOĞAN GRUBU	15.12.2016	MEDIA GROUP	SİLİVRİ
98	MÜHİRCİ	ERDEM	DİHA	26.08.2016	NEWS AGENCY	VAN M TİPİ
99	ODABAŞI	ALİ	FEZA	-	MEDIA GROUP	SİNCAN L TİPİ
100	OKAY	TOGAY	ÖZGÜR GELECEK	07.11.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
101	ONAY	SEDAT	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN
102	ORUÇ	ŞERİFE	DİHA	05.07.2016	NEWS AGENCY	BATMAN M TİPİ
103	ÖĞRETEN	TUNCA	DİKEN	17.01.2017	WEB	*not confirmed*
104	ÖLMEZ	FATMA	MERSİN RADYO SES	25.12.2016	RADIO	*not confirmed*
105	ÖZ	GÜRAY TEKİN	CUMHURİYET	05.11.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
106	ÖZDEMİR	BEYTULLAH	CİHAN HABER AJANSI	27.10.2016	NEWS AGENCY	DÜZCE
107	ÖZDEMİR	MEHMET	YENİ HAYAT	05.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
108	ÖZDEMİR	ÖMER	ZAMAN	26.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	ANTALYA L TİPİ
109	ÖZKAYA	RABİA	ÖZGÜR HALK	05.09.2016	MAGAZINE	not confirmed
110	ÖZSOY	ZAFER	FİA	05.08.2016	NEWS AGENCY	SİLİVRİ
111	ÖZTOP	MEHMET	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN
112	ÖZTOPRAK	FAHRİ	CİHAN HABER AJANSI	*not confirmed*	NEWS AGENCY	ERZURUM
113	ÖZTÜRK	MURAT	ÇORUM MANŞET	21.08.2016	LOCAL NEWSPAPER	ÇORUM L TİPİ
114	ÖZYURT	ABDULLAH	CİHAN HABER	26.07.2016	NEWS AGENCY	ADANA KÜRKÇÜLER E TİPİ
115	PARILDAK	AYŞENUR	ZAMAN	11.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİNCAN L TİPİ
116	PARILTI	CEBRAİL	ANADOLU AJANSI	26.02.2016	NEWS AGENCY	MARDİN E TİPİ
117	PARLAK	BAYRAM	CİHAN RADYO	28.07.2016	RADIO	*not confirmed*
118	PINAR	MUSTAFA	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN
119	SABANCI	ÜNSAL	TRT	14.10.2016	TV	SİNCAN
120	SABUNCU	MURAT	CUMHURİYET	04.11.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
121	SANCAR	ALPER	SABAH	03.09.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİNCAN L TİPİ
122	SANCILI	KEMAL	ÖZGÜR GÜNDEM	03.01.2017	NATIONAL NEWSPAPER	URFA E TİPİ
123	SARI	ALİ RIZA	TRT	22.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
124	SAYAR	FATİH	TRT	19.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
125	SAYILGAN	İDRİS	DİHA	25.10.2016	NEWS AGENCY	MUŞ
126		AHMET METİN	CİHAN HABER AJANSI	05.08.2016	NEWS AGENCY	SİLİVRİ
127	SEMİZ	MEHMET	IRMAK TV	18.08.2016	TV	SİLİVRİ
128	SONCAN	EMRE	YENİ HAYAT	29.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
129	SOYDAL	ONUR FAZIL	ANTALYA GAZETESİ	26.07.2016	LOCAL NEWSPAPER	ANTALYA L TİPİ
130	ŞANLI	EDA	BİZİM ANTALYA	26.07.2016	LOCAL NEWSPAPER	ANTALYA L TİPİ
131	ŞANLI	ERSİN	TRT	*not confirmed*	TV	SİNCAN L TİPİ
132	ŞANLI	UFUK	MİLLET	29.07.2017	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
133	ŞEFTALİ	SERHAT	ZAMAN GAZETESİ	26.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	ANTALYA

134	ŞEN	ERDAL	MEYDAN	09.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	not confirmed
135	ŞIK	AHMET	CUMHURİYET	30.12.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
136	ŞİMŞEK	YAKUP	ZAMAN	06.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
137	TANIK	ÜNAL	ROTAHABER	18.01.2017	WEB	SİLİVRİ
138	TAŞ	ATİLLA	MEYDAN	02.09.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
139	TAŞÇILAR	MUHAMMET	SANLIURFA.COM	21.07.2016	WEB	URFA T TİPİ
140	TAŞDELEN	HAKAN	ZAMAN	05.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
141	TAŞKIN	CEREN	HATAY SES	12.01.2017	LOCAL NEWSPAPER	HATAY
142	TOKER	ALİ İHSAN	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
143	TOPRAK	FERİT	AZADİYA WELAT, ÖZGÜR GÜNDEM	06.09.2016	NATIONAL NEWSPAPER	DİYARBAKIR
144	TURAN	ARAP	AZADİYA WELAT ÖZGÜR GÜNDEM	06.09.2016	NATIONAL NEWSPAPER	DİYARBAKIR
145	TURAN	HÜSEYİN	ZAMAN	05.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
146	TURAY	ABDULKADİR	DİHA	09.05.2016	NEWS AGENCY	MARDİN E TİPİ
147	TÜRFENT	NEDİM	DİHA	12.05.2016	NEWS AGENCY	HAKKARİ
148	TÜRKÖNE	MÜMTAZ'ER	YARINA BAKIŞ	03.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
149	ULUS	CUMA	CAN ERZİNCAN TV	05.08.2016	TV	SİLİVRİ
150	USLUER	OĞUZ	HABERTÜRK	28.12.2016	TV	SİLİVRİ
151	UTKU	BÜLENT	CUMHURİYET	05.11.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
152	ÜNAL	ALİ	YENİ HAYAT	16.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	BUCA KIRIKLAR F TİPİ
153	ÜNAL	CİHAT	CİHAN HABER AJANSI	26.07.2016	NEWS AGENCY	ANTALYA L TİPİ
154	ÜNAL	MUSTAFA	YENİ HAYAT	29.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
155	YAKUT	OSMAN	ZAMAN	26.07.2016	NATIONAL NEWSPAPER	ANTALYA L TİPİ
156	YAMAN	MEVLÜT	TRT	18.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ
157	YAVAŞ	SEZAİ	TRT	30.12.2016	TV	SİNCAN
158	YAZGAN	VAHİT	ZAMAN	26.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	BUCA KIRIKLAR F TİPİ
159	YAZICI	FEVZİ	YARINA BAKIŞ	05.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	SİLİVRİ
160	YILDIRIM	AYKUT	TRT	12.10.2016	TV	SİLİVRİ
161	YILDIZ	YETKİN	AKTİFHABER.COM	24.07.2016	WEB	*not confirmed*
162	YILMAZ	NİZAMETTİN	AZADİYA WELAT, ÖZGÜR GÜNDEM	02.08.2016	NATIONAL NEWSPAPER	MARDİN E TİPİ
163	YILMAZ	ŞEREF	IRMAK	05.08.2016	TV	SİLİVRİ
164	YÜCE	ALİ	TRT	18.08.2016	RADIO	SİNCAN L TİPİ
165	YÜKSEL	EROL	TRT	19.08.2016	TV	SİNCAN L TİPİ

NOTE: Yarına Bakış and Yeni Hayat were newspapers established by fired journalists following the seizure of Zaman Daily on March 4, 2016. These dailies were also shut down by the government in the aftermath of July 15, 2016.

صحفيون ملاحقون
(حتى يونيو 2018)

	اللقب	الاسم	المؤسسة	نوع المؤسسة
1	ABDULKADİROĞLU	ABDULLAH	SAMANYOLU TV	TV
2	AFŞAR	MEHMET AKİF	ZAMAN	NATIONAL
3	AKALAN	FATİH	CAN ERZİNCAN TV	TV

4	AKARÇEŞME	SEVGİ	TODAY'S ZAMAN	NATIONAL
5	AKBULUT	ALİ	ZAMAN	NATIONAL
6	AKKUŞ	ERKAN	CAN ERZİNCAN TV	TV
7	AKPINAR	MAHMUT	MİLLET	NATIONAL
8	AKYAR	BEHÇET	ZAMAN	NATIONAL
9	ARSLAN	BAŞAR	TARAF	NATIONAL
10	ARSLAN	FARUK	BLOGGER	WEB
11	AYHAN	VEYSEL	YENİ HAYAT	NATIONAL
12	AYMAY	ABDULLAH	ZAMAN	NATIONAL
13	AYTAÇ	ÖNDER	TARAF	NATIONAL
14	AYTAV	ERKAM TUFAN	BUGÜN TV	TV
15	BABAHAN	ERGUN	MİLLET	NATIONAL
16	BALCI	ABDULKERİM	TURKİSH REVİEW	MAGAZINE
17	BAŞYURT	ERHAN	ÖZGÜR DÜŞÜNCE	NATIONAL
18	BAYDAR	YAVUZ	HABERDAR.COM & P24	WEB
19	BİLİCİ	ABDÜLHAMİT	ZAMAN	NATIONAL
20	BOZKURT	TURHAN	YENİ HAYAT	NATIONAL
21	CEYHAN	BÜLENT	ÖZGÜR DÜŞÜNCE	NATIONAL
22	CÜCÜK	HASAN	ZAMAN	NATIONAL
23	ÇAPAN	ERGÜN	SIZINTI	MAGAZINE
24	ÇİÇEK	HAMİT	ZAMAN	NATIONAL
25	DELİGÖZ	ÖNDER	SAMANYOLUHABER	TV
26	DOKUMACI	FATİH	IRMAK TV	TV
27	DÖĞME	HÜSEYİN	ZAMAN	NATIONAL
28	DÖNMEZ	AHMET	ZAMAN	NATIONAL
29	DUMANLI	EKREM	ZAMAN	NATIONAL
30	DURGUT	YÜKSEL	FİA	NEWS AGENCY
31	DÜNDAR	CAN	CUMHURİYET	NATIONAL
32	EFE	ŞEMSETTİN	EBRU TV	TV
33	ERBAŞ	ERTUĞRUL	NOKTA	MAGAZINE
34	GENÇ	MÜRSEL	YARINA BAKIŞ	NATIONAL
35	GENÇ	SELİM SAVAŞ	YARINA BAKIŞ	NATIONAL
36	GÖKÇE	HASAN AHMET	HİRA	MAGAZINE
37	GÖKÇEOĞLU	METİN TAMER	ZAMAN	NATIONAL
38	GÖRÜRYILMAZ	TURAN	CAN ERZİNCAN	TV
39	GÖZÜBÜYÜK	İBRAHİM	RADYO CİHAN	RADYO
40	GÜLÇEK	ADİL	FİA	NEWS AGENCY
41	GÜLEN	KEMAL	STV	TV
42	GÜLTAŞLI	ALİ SELÇUK	ZAMAN	NATIONAL
43	GÜN	KERİM	MEYDAN	NATIONAL
44	GÜNER	NEVZAT	ZAMAN	NATIONAL
45	GÜVEN	CEVHERİ	NOKTA	MAGAZINE
46	HAYLAMAZ	REŞİT	MEHTAP	TV
47	HAZAR	MAHMUT NEDİM	YENİ HAYAT	NATIONAL
48	İPEK	AKIN	İPEK MEDYA	MEDIA GROUP
49	İŞİYOK	ECİR	HİRA	MAGAZINE
50	KAHRAMAN	ŞENOL	CİHAN MEDYA	DISTRIBUTION

51	KAMIŞ	MEHMET	ZAMAN	NATIONAL
52	KARAKAŞ	ÖMER	ZAMAN	NATIONAL
53	KARDIÇ	FARUK	CİHAN MEDYA	DISTRIBUTION
54	KATIRCIOĞLU	ABDULLAH	CİHAN HABER AJANSI	NEWS
55	KAYA	MURAT	GONCA ÇOCUK	MAGAZINE
56	KENEŞ	BÜLENT	YENİ HAYAT	NATIONAL
57	KENEZ	LEVENT	MEYDAN	NATIONAL
58	KILIÇ	MELİH	ZAMAN	NATIONAL
59	KORUCU	BÜLENT	YARINA BAKIŞ	NATIONAL
60	KÖROĞLU	UFUK EMİN	ÖZGÜR DÜŞÜNCE	NATIONAL
61	KURUCAN	AHMET	ZAMAN	NATIONAL
62	MAMAN	KAMİL	BUGÜN	NATIONAL
63	MERCAN	FARUK	KANALTÜRK	TV
64	MUSLUKÇU	ENES	EBRU	MAGAZINE
65	ÖZKALAY	AYŞE	YENİ HAYAT	NATIONAL
66	ÖZSOY	OSMAN	ROTAHABER	WEB
67	ÖZTÜRK	İBRAHİM	ZAMAN	NATIONAL
68	SAĞIR	CELİL	YENİ HAYAT	NATIONAL
69	SAĞLIK	EYÜP CAN	DOĞAN GRUBU	MEDIA GROUP
70	SARGIN	SÜLEYMAN	IRMAK	TV
71	SAVAS	NEVZAT	HİRA	MAGAZINE
72	SEFA	SAİD	HABERDAR	WEB
73	SEVİ	SELAHATTİN	ZAMAN	NATIONAL
74	SIĞINIR	MEHMET	CASCADA	MAGAZINE
75	ŞAHİN	BİLAL	ÖZGÜR DÜŞÜNCE	NATIONAL
76	ŞAHİN	YONCA KAYA	ROTAHABER	WEB
77	ŞENGÜL	MEHMET ALİ	ZAMAN AVRUPA	NATIONAL
78	TANIK	MUHTEREM	ROTABER	WEB
79	UĞUR	MUHAMMED FATİH	ZAMAN	NATIONAL
80	USLU	EMRE	TARAF	NATIONAL
81	UŞŞAK*	CEMAL	WRITERS AND JOURNALISTS'	NGO
82	VIZVIZ	OKTAY	CİHAN	NEWS AGENCY
83	YAĞMUR	FATİH	RADİKAL	WEB
84	YEŞİLOVA	HAKAN	FOUNTAIN	MAGAZINE
85	YETİŞKİN	SEDAT	CİHAN HABER AJANSI	NEWS AGENCY
86	YIKAR	METİN	SAMANYOLU	TV
87	YILDIRIM	ASIM	SAMANYOLU TV	TV
88	YILDIZ	ARZU	HABERDAR	WEB
89	YILMAZ	İHSAN	TODAY'S ZAMAN	NATIONAL
90	YILMAZ	MEHMET	ÖZGÜR DÜŞÜNCE	NATIONAL
91	YURTTAGÜL	ALİ	YENİ HAYAT	NATIONAL
92	YÜCE	CAN BAHADIR	YENİ HAYAT	NATIONAL

NOTE: Yarına Bakış and Yeni Hayat were newspapers established by fired journalists following hte seizure of Zaman Daily on March 4, 2016. These dailies were also shut down by the govemment in the aftermath of July 15, 2016.

الصحفيون في ظل حكم أردوغان

معتقل	متهم	مطلوب
319	839	92

وسائل إعلامية أغلقها نظام أردوغان

قناة تلفزيونية	جريدة	وكالة أنباء
29	62	5

إذاعة	دار نشر	مجلة دورية
14	29	19

مدونة إلكترونية	موقع إلكتروني
94.000	127.000

لقد تم رصد هذه الأرقام بناء على ٣١ مرسوم طوارئ أصدرته السلطة الحاكمة في تركيا بدءا من ٢٣ يوليو ٢٠١٦ إلى ٢٠١٨.
كما تم الاعتماد على تقارير منظمات دولية مستقلة.

نسيان
للدراسات الاجتماعية والحضارية
nesemat.com

جريدة زمان التركية
zamanarabic.com